@ 20 @ أولياء المسجد الحرام ويقال وما كانوا أولياء ا ! 2 2 ! يعني ما كان أولياء ا إلا المتقون من الشرك ! 2 2 ! توحيد ا .

ثم قال ! 2 2 ! معناه وما لهم ألا يعذبهم ا ! 2 2 ! يعني لم تكن صلاتهم حول البيت ! 2 2 ! يعني إلا الصفير ! 2 2 ! يعني التصفيق باليدين إذا صلى النبي صلى ا عليه وسلم في المسجد الحرام قرأ الأعمش ! 2 2 ! بالنصب ! 2 2 ! كلاهما بالضم وهكذا قرأ عاصم في إحدى الروايتين فجعل الصلاة خبر كان وجعل المكاء والتصدية إسم كان وقرأ الباقون ! 2! 2 بالضم فجعلوه إسم كان ^ ومكاء وتصدية ^ بالنصب على معنى خبر كان .

ثم قال ! 2 2 ! بتوحيد ا تعالى فأهلكهم ا في الدنيا ولهم عذاب الخلود في الآخرة $ سورة الأنفال 36 - 38 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! على عداوة رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ليصرفوا الناس عن دين ا وطاعته قال إبن عباس نزلت الآية في المطعمين يوم بدر وهم الذين كانوا يطعمون أهل بدر حين خرجوا في طريقهم .

قال ا تعالى ! 2 2 ! وكانوا ثلاثة عشر رجلا أطعموا الناس الطعام فكان على كل رجل منهم يوما منهم أبو جهل وأخوه الحارث إبنا هشام وعتبة وشيبة إبنا ربيعة ومنبه ونبيه إبنا الحجاج وأبو البختري بن هشام وحكيم بن حزام وأبي بن خلف وغيرهم .

يقول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني تكون نفقاتهم عليهم حسرة وندامة لأنها تكون لهم زيادة العذاب فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وقال مجاهد هو نفقة أبي سفيان على الكفار يوم أحد وقال الحكم أنفق أبو سفيان على المشركين يوم أحد أربعين أوقية ذهبا ! 2 2 ! يعني يهزمون ولا تنفعهم نفقتهم شيئا ! 2 2 ! يعني القتل والهزيمة لم تكن كفارة لذنوبهم فيحشرون في الآخرة إلى جهنم .

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! من العمل